لم يبين من الاصل غيرهما اذ لا اصل في كل كلمة منها ان يكون على ثلثة
احرف لما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة لتنوع توسع
في التصرف ولم يجوز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى
الفعل بخلاف الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارضا
كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة احرف
لا يقال هذا التفسير لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان
المراد ان الثلاثي نوع كان ماضيه كذا او وصف افراده كثير بالثلاثي
جاز انا تامل وهو ستة ابواب لان عين ماضي الثلاثي اما
مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح
وهو الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول
وعلى الثاني عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو
السادس او مضموم وهذا لم يجئ لئلا يلزم اجتماع الثقيلين
في باب واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع
اما مضموم وهو الخامس او مكسور او مفتوح وهذا لم يجئ لان
فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد
كالحسن والكرم لم يوجد ما يخالفه عين مضارعه ايماء الى ذلك
فبقي من التسعة المتصورة على ستة وابواب الثلاثي قد تطلق

على الاوزان

على الاوزان الماضية فيعد الابواب ثلثة وقد تطلق على الموزونات
فيعد الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب
الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وول بالواوين ادغمت
الواو الاولى بعد سلب حركتها في الثانية وزيد شيء في اوله الهمزة
للابتداء وقيل اصله اوءل قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام
فيه عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب الستة فعل يفعل
اي ما يتصرف به مطلق الماء طلع اوفعلا وانما خصوا فعل بالوزن
لوجود حرف من مخارج ثلثة اي الشفة والحلق والوسط
ولكونه اعم الافعال معنى وبصحة استعماله في معنى كل فعل نحو فعل النصر
والضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الغبر
من الاضداد يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من
في ترتيب الابواب الى شدة اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف
معاني الابواب فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر
من بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي والضم بينهما
وهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم اعتبر الادلية على المعنى
والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد
اليه اكثر الابواب عند بناء المغالبة وهي ان يقصد كل مشارك

Copyright © King Saud University